إبراهيم الشابوري
أصابع و عيون
قصص قصيرة جدًا

قصص قصيرة جداً

أصابع وعيون

إبراهيم الشابوري

الربيع العربي
002 - 01061635162
002 - 01503570075
ranyhmtwlyblat@gmail.com

أصابع وعيون

اسم العمل: أصابع وعيون

اسم المؤلف: إبراهيم الشابوري

التصنيف الأدبي: قصص قصيرة جدًّا

* * * * * * * * * * * * * * * * *

رقم الإيداع: 10742 -2023

الترقيم الدولي: 978-977-94-6018-5

تصميم الغلاف	إخراج فني
منى شومان	دار البديع العربي

البديع العربي

002 - 01061635162

002 - 01503570075

ranyhmtwlyblat@gmail.com

ما قبل الإهداء

احتلَّت الأصابعُ مكانةً رفيعةً في حياتنا اليومية رغم أنها أطرافٌ دقيقةٌ ضئيلة الحجمِ إذا ما قورِنَت بغيرها من أعضاء الجسم وكثيرًا ما تلخص الأصابعُ وأوصافها أشخاصًا مكتملين؛ فيقال أصابع ماهرةٌ للدلالة على دِقَّة وتمكُّن الشخصِ في عملهِ وحرفيَّته في الأداء، ويُقال مجازا أصابعٌ قذرة للدلالة على دناءةِ الشخص وسوء تصرفاته وأفعاله. كما نسمع عن أصابع تحيك مؤامراتٍ وأصابع تعبث في الخفاء بالأمن والمُقدَّرات؛ كل هذا وأكثر فماذا عن أصابعٍ استحالت عيونًا؟!!!

إبراهيم الشابوري

الإهداء

إلى ذلك البناء المُبارك، الذي اختصَّه الله بخلافة الأرض ليُبقي آثاره وفي طَليعتها تلك الحِكائِيَّة التي تَخُطُّها الأصابع وتقْتَفِيها العيون.

إبراهيم الشابوري

استهلال ..

في مئةِ نصٍ وبضعٍ اخترتها متنًا لمجموعتي الرابعة في القصة القصيرة جدًّا "أصابع وعيون" وعلى غِرار مجموعاتي الثلاث السابقة مسارات ،،، كروت بيضاء ،،، جدران شفافة. يطيب لي أن يعلم قارئي العزيز أن فنَّ القصة القصيرة جدًّا جاء ليختصر الزمن ويُوصِلُ الفكرة إلى المُتَلقّي مُجَسِّدةً لحدثٍ ما وبأقصر السُّبل مُعتمدةً على شروط وأركان هذا الفن وتقنياته الخاصة.
فهو إذًا فنٌ راقٍ عميقٌ مُكثَّفٌ إشاريٌ لمَّاحٌ مُنفتحٌ بسحرٍ على معارجِ التأويل.
أتمنى أن تنال هذه المجموعة استحسانكم وأن تترك بصمة إيجابية في حياتكم .

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

إبراهيم الشابوري

إكراهات التكثيف وغواية الشعرية

في زمن "الريلز" والتفاعل السريع الذي يعقب تواصلا هو بدوره سريع، وفي زمن برمجة الكائن البشري على السرعة والتسارع إنتاجا واستهلاكا وتغيير طباع وعادات في اللباس والزي، في التقليعات والصرعات الجديدة، وفي مختلف مناحي الحياة وطرق العيش والتفكير؛ في زمن هذه شيمته، وجد الأدب نفسه، على غرار مختلف الأنشطة البشرية، مطالبا بمسايرة الإيقاع ففسح المجال واسعا أمام استقدام أجناس أدبية ارتضاها العديد من المبدعات والمبدعين العرب قوالب فنية توصل الرسالة وتخلق جسور التواصل المنشود مع متلق ذي أفق انتظار سريع التغير

بدوره (نحيل في هذا الصدد على الهايكو والتانكا والسينريو...)، وأمام أخرى تخلقت في رحم الأدب العربي بإلحاح من تسارع إيقاع الحياة العربية وإيمان من مبدعات ومبدعين بقدرة هذا الأدب على أن يكون ابنا بارا لبيئته قادرا كما كان دائما، على التواشج مع هذه البيئة والإصغاء لوجيبها والقيام بعمليتي هدم وبناء مستمرتين لذاته، لأجناسه ولأنواعها (على غرار ما يعتمل الآن داخل هذا الأدب، خاصة باستفزاز ايجابي مما أضحى متداولا في الأدبيات السياسية بالربيع العربي من خلال الومضة والمتلازمة والشذرة وغيرها).

صحيح أن الجنس الأدبي لا يخلقه أفراد وإنما يأتي استجابة وتفاعلا مع المحيط وأسئلته، مع الزخم الفكري والثقافي والاجتماعي، مع ذائقة التلقي، وأيضا وبشكل أساسي، مع جيل من المثقفين والمبدعين ذوي رسالة وذوي جرأة على

خلخلة رتابة الأجناس الأدبية التقليدية وسلطويتها، وعلى خلق أفق انتظار جديد تصقله دوائر المتلقي والنقد معا.

في هذا الإطار تحضر تجربة المبدع المصري إبراهيم الشابوري، الذي خاض غمار القص الوجيز بخلفية شعرية استطاع بها تحقيق اندماج جميل بين إكراهات التكثيف وغواية الشاعرية، بين الرغبة في البوح الهامس المتأني والالتقاط السريع للوامض، للخاطف وللهامشي، منخرطا انخراطا ايجابيا في الدينامية الجمالية والحمولة الفكرية والإيديولوجية التي شهدت مخاض ولادة هذا الجنس أولا ثم انبثاق جنسياته أو تفريعاته ثانيا (أحيل هنا على إسهاماته السابقة في المجال: مسارات، كروت بيضاء، جدران شفافة)، مُوظفًا بذكاء وحرفية عالية ما وتوفره وسائط التواصل والنشر الحديثة وغيرها من المنابر، من" إمكانيات الحضور الأدبي وتلاقح التجارب الإبداعية وكذا

من المواكبة النقدية من طرف مجموعة من الأفلام الإبداعية والنقدية الرائدة لهذا الجنس وتفريعاته.

انخراط وديناميـة لا يمكـن إلا أن يعـودا بـالنفع الأكيد على هذا الجنس الأدبي، ويساهما" في خلق نـوع من التوافق حولـه وفق ما يؤسس لـه الذوق العام والتوجـه المتواضـع عليـه داخل هذه المنـابر، سواء من حيت الحجم (أقل من مئـة كلمـة عمومـا، بل هناك ميل إلـى تقليص هذا الحجم إلـى أقل من أربعين، دون إغفـال تفريـع سـردي جديـد ينـبجس الأن من القصـة القصـيرة جدًّا، يحمل اسم القصـة الومضـة فـي حـوالي أقل من عشـرين كلمـة (وهـو جـنس مختلـف عمـا أصـبح معروفـا ب"الومضـة" كجـنس سـردي لا تتعـدى كلماتـه ثمـان كلمـات، موزعـة عبـر مصـراعين)، أو مـن حيـث المعـايير الفنيـة والجماليـة، وراهنيـة الرسـالة والمقصـد. ممـا يفسح المجال واسعا أمام القصـة القصـيرة جدًّا كـي تحظى بتعريفها الخاص: القصة جنس أدبي حديث يمتـاز بقصـر الحجـم والإيحـاء المكثـف والانتقـاء الـدقيق ووحـدة المقطـع، عـلاوة علـى النزعـة

القصصية الموجزة والمقصدية الرمزية المباشرة وغير المباشرة، فضلا عن خاصية التلميح، والاقتضاب، والتجريب، واستعمال النفس الجملي القصير الموسوم بالحركية، والتوتر المضطرب وتأزم المواقف والأحداث"(انظر كتاب القصة القصيرة جدًّا في ضوء المقاربة الميكروسردية، للأستاذ جميل حمداوي (نحو مشروع نقدي عربي جديد)، الطبعة الثالثة ٢٠١٧، ص ١٤).

كما تنضبط لتحديد سماتها الجمالية الخاصة في: الإدهاش، والإرباك، والاشتباك، والمفارقة، والحكائية، وتراكب الأفعال، والتركيز على الوظائف الأساسية دون الوظائف الثانوي، والإقبال على الجمل الفعلية، والتكثيف والتلغيز والتنكيت، والترميز، والأسطرة، والانزياح، والتناص، والسخرية، وتنويع صيغ السرد القصصي تهجينا وأسلبة ومحاكاة وتصغير الحجم أكثر ما يمكن تصغيره انتقاء وتدقيقا وتركيزا (المصدر نفسه والصفحة نفسها)

لقد آثرت استحضار هذين الاقتباسين بالرغم من طولهما، لكونها يعكسان بأمانة، كل الزخم الذي تولد عن ذلك التلاقح الفكري والإبداعي المحيط بالقصة القصيرة جدًّا، في مختلف مندياتها ومنابرها، كما يعكسان الحرص على الاختزال وتضييق الحجم، اللذين يجعلان من القصة القصيرة جدًّا جنسا منسجما مع عصره وسرعاته المتغيرة على الدوام"(من كتاب "ربيع أعجف: قراءات نقدية في السرد الوجيز: الومضة والقصة القصيرة جدًّا للناقد مصطفى الصغوسي، دار ديوان العرب للنشر والتوزيع، مصر ٢٠٢٣)

مئة رسالة سريعة التأثير بالغة الأثر، يقدمها إلينا المبدع إبراهيم الشابوري القانوني القاص والشاعر، زبدة صراع الذات في محيطاتها الاجتماعية، الفكرية، القانونية، الحقوقية، والسياسية، وخلاصة انخراط واع في هذه المحيطات تنأى عن خطابات الوعظ وعن حالمية الدلائل السياحية أو خطابات تحجير العقل وتدجين المواقف وردود الأفعال.

مئة حبة في مسبحة سردية، كل حبة " قصة " منها عالم متكامل يسيح فيها المتلقي دون أن تتيه عنه أحجار صوى تجعله يجد ذاته في كل منعطف منها وفي كل زاوية وكأنها كتبت له وعنه هو المواطن البسيط، هو الحالة الاجتماعية هو الموقف الرافض والعين الراصدة والتي إن تجلت تجلت كتابة مباشرة مشخصة تخاطب فينا الضمير الحي والحس الناقد.

الكاتب والناقد

المصطفى الصغوسي

المغرب

﴿ ما يخرج من فيك هو فيك ﴾

* * * * * * * * *

﴿ تنافس في طلب الأدب فإنه ميراث غير مسلوب وقرينٌ غير مغلوب ونفيس في الناس مطلوب. ﴾ من وصايا لقمان لابنه

* * * * * * * * *

خِسَّة ..

زَيَّنَ للصائمينَ التدخينَ لِقَاء مبلغٍ من المالِ.. انْزَلَقَ بعضُهم تحتَ وطأةِ الجهلِ والفقر؛ تبَّت مِن وسيلةٍ. وعَظَهم كشيطانٍ بعدَ غِوايةٍ ..

* * * * * * * * *

سقوط ..

بهرتْها طرقُ الزّيغِ؛ ألقتْ قِيمَ المجتمعِ وآدابَه في يـمِّ التَّجاهُـلِ، خـدعَها سـرابُ الشـهرةِ والثروةِ؛ تجرعتْ كأسَ الذُّل ألوانًا.

* * * * * * * * *

نذير ..

فـي غَمْـرةِ الفرحـةِ بعروسِـه اختلـفَ والـدَاها، فجأةً تحولتْ أمُّها تمسـاحًا ابتلـعَ الأبَ؛ أيقظُـوه من سُباتِه مُنتحِبًا.

* * * * * * * * *

مبدأ ..

خذلتْه نسبةُ التفاعلِ مع منشورِه الاجتماعيّ؛ فتَّشَ في سجلِ الأصدقاءِ؛ تذكَّرَ عهدًا قطعَه علىٰ نفسِه ألا يُلغي صداقةَ الموتَىٰ.

* * * * * * * * *

حظوظ ..

ظلَّ يُلقي الطُرفةَ تِلوَ الأخرىٰ؛ لم يسمعْ سوىٰ صوتِ الأنفاسِ، حكىٰ قصتَه قبلَ أن يُصابَ بالعَمىٰ، لم يجدْ تجاوبًا؛ سألَ كثيرًا: مَن .. مَن .. مَن ..؟! جاءَه الجوابُ مِن بعيدٍ:
لا ترهقْ نفسكَ فجليسُكَ أصمُّ.

* * * * * * * * *

فرصة ..

في المولِ التجاريّ، تتوالَىٰ النداءاتُ مُحَدِّدةً ملامحَهُ بدقةٍ؛ انتبهتْ والدتُه فأسرَّتْ لرفيقتِها: {لندعْهُ لديهم حتىٰ ننتهي مِن التسوُّقِ}.

* * * * * * * * *

عِوَض ..

في لجنةِ الامتحانِ، اقتربْ المراقبُ منها كثيرًا؛ هدَّأ من روعِها بكلماتٍ ذاتِ مغزىً؛ أحزنَها ضياعُ المادةِ، لكن أسعدَها طلبُه للقاءَ والدِها.

* * * * * * * * *

أجيال ..

أنشأوا لها حسابًا على الفيسبوك لقتلِ الوحدةِ والفراغِ؛ كلما صادفتْ صورةَ شخصٍ تعرفُه، من فرط سعادتها تتفاعل العجوزُ برمزِ {أضحكني}؛ أغضبتْهم جميعًا.

* * * * * * * * *

طاقة ..

اقتـربَ موعـدُ زفـافِ ابنتِـه؛ زادتْـه شـياطينُ الطلبـاتِ رَهَقًـا، كلمـا تهـاوَىٰ داعبَـهُ طيـفُ طفولتِها؛ يرْكُضُ فَتِيًا.

* * * * * * * * *

قطيع ..

أحسَّ بأعراضِ كورونا؛ حجزوُه للعزلِ، طالَ طابورُ المرضَىٰ، تثاقلتِ الإجراءاتُ؛ انهارتْ مناعتُه.

* * * * * * * * *

للأغنياء أيضا ما يُكدِّر صفوهم أن يفوتهم النعيم

أو أن يفوتوا النعيم

* * * * * * * * *

في السجن كل شيء يضيق إلا الوقت

* * * * * * * * *

سلوىٰ ..

يحضـرُ كـل ليلـةٍ، يُقَـبِّل صِـغارَه، يُـدثِّرُهم، يُشاركُ زوجتَه الرؤيا، تملأ بركتُه البيتَ؛ ثم يأوي إلىٰ بروازٍ مُعلَّقٍ علىٰ الجدارِ.

* * * * * * * * *

أعمار ..

أرجأ قرارَ فصلِه لما بعدَ العيدِ، نفدتِ المهلةُ، طلبَ ملفَّه للتنفيذِ؛ صدمَه بيانٌ بمفرداتِ معاشٍ لأيتامِه.

* * * * * * * * *

قبجاء ..

تعشقُ الحفلاتِ التنكريةَ؛ حالتْ ضائقةٌ ماليةٌ دونَ شراءِ قناعِ الهالوين؛ شاركتْ بلا مكياجٍ.

* * * * * * * * *

جبروت ..

تغيبَ الإمامُ، تلفتوا يلتمسونَ البديلَ، على مشارفِ المسجدِ الجامعِ وجدُوا ضالتَهم؛ أجبروا العائدَ من الحقلِ على اعتلاءِ المنبرِ بهيئتِه، بدا متمكنًا لبقًا؛ طردهُ أشقاها مُحتقرًا.

* * * * * * * * *

نبع ..

التقطتْ له صورةً، ثم قالتْ: ما أجملَك!
وجدَها تُمسك الهاتفَ مقلوبًا، قبَّلها وهمسَ ضاحكًا: ما أبرعَكِ في التصويرِ يا أمي!

* * * * * * * * *

تهاوٍ ..

دخلَ حائطَها خُفيةً مُترددًا، صعقَه المشهدُ؛ كرَّ آيسًا مُستسلمًا؛ تساءل: أكُلما هبطَّتُ للقاعِ وجدت مَن يسبقُني للحَفر؟!!!

* * * * * * * * *

متاهة ..

اختلطَ الحابلُ بالنابلِ؛ عجزَ الأطباءُ عن القولِ الفصلِ؛ التحليلانِ يحملانِ نفسَ الرقمِ بالخطأ؛ حسمتْ زوجةُ أحدِهما أمرَها؛ أودعتْه الحَجْرَ الصحيَّ؛ ليسَ أقسىٰ من السُّعارِ إلا نقصُ المناعةِ.

* * * * * * * * *

إنسانية ..

وقفَ مثقفُ القريـةِ يضـربُ كفًّـا بكـفٍّ، وألقـىٰ الجريدةَ من يدِه صارخًا:

{ماتَ القعيدُ، ماتَ القعيدُ}. هرعوا إلـى بيتِـه للعزاءِ؛ خرجَ عليهم بكرسيِّه مُستهجنًا.

* * * * * * * * *

عبور ..

يُلقيها في بيتِ النارِ ثم يَلوي عُنقها تحتَ قدمِه؛ تتحركُ بليونةٍ... أطلَّتْ بنتُ جنسِها من بيتِ النورِ برشاقةِ يمامةٍ، تنثرُ البخارَ من جوفِها؛ وقفَتْ يده عاجزةً أمام هذه المكواة إذ تكمنُ قوتُه في قدميْهِ.

* * * * * * * * *

متوالية ..

أفلتَ من يدِ والدِه؛ صدمتُه سيارةٌ، تجمَّع المارةُ، سكتةٌ قلبيةٌ انتابتِ السائقَ؛ أسكتتْ نبضَ طفلِهِ الوحيدِ.

* * * * * * * * *

عين الذئب على الغابة مهما أطعمته.

* * * * * * * * *

من لا يتقدم ليأخذ حقه سيموت ذليلا في مكانه

* * * * * * * * *

كمين ..

لتغطيـة سـرقاتِه، ادعـىٰ أنّ بصـرَه رُدَّ إليـه للتـوِّ؛ كشفتْهُ ساعةٌ تقليديَّةٌ تُزيِّنُ مِعصمَهُ.

* * * * * * * * *

شهية ..

استفزَّهُ البياضُ وطولُ السُّهادِ؛ بادرَها بالانقضاضِ؛ اسودَّتِ الورقةُ.

* * * * * * * * *

قرار ..

نبهَهُ صديقُه أن يذهبَ إلى المستشفىٰ خلالَ دقائق؛ حتىٰ لا يسري السُّم في دمِه، رأىٰ أنَّ الوقتَ لا يكفِي؛ رجع يستحثُّ الأفعىٰ لمعاودةِ لدغاتِها.

* * * * * * * * *

إبحام ..

علـى الطاولـةِ القريبـةِ، يـدور حـديثٌ حـولَ حتميـةِ شـراءِ الأسـلحةِ؛ اشـتعلتْ حاسـتُه الأمنيـةُ؛ قـبضَ عليهم؛ سـألهم عـن المصـدرِ المزمـعِ شراؤها منـه؛ أشاروا إلىٰ مكتبةٍ في آخرِ الشارعِ.

* * * * * * * * *

غلبة ..

تنازعتْ عليه الفصولُ؛ أصابَه الفضولُ: مَن يا تُرىٰ ستكونُ؟! قَدِمَتْ فكانَ الربيعُ.

* * * * * * * * *

تعرية ..

علىٰ عجلٍ، ألصقَ تعليقَه الجاهزَ الذي يُعزِّي به كُلَّ صديقٍ؛ كان المنشورُ قصيدةً بالفصحىٰ عن الأملِ.

* * * * * * * * *

ثبات ..

أغرقَهم بلسانِه في بحرِ الضآلةِ؛ قطعوه، أمستْ نظراتُه عقابًا؛ فقأوا عينيْه، ما زالتْ خربشاتُ أصابعِه على جدرانِ الزنزانةِ تقضُّ مضاجعَهم.

* * * * * * * * *

حافز ..

العمليـةُ جدٌّ خطيـرةٍ؛ تجمَّـعَ الأهلُ لدعمِـه، ابنتُـه الوحيـدةُ يقتلُهـا البُكـاءُ؛ وسـطَ المعمعـةِ أسـرَّ للجـرَّاحِ: {اجتهـدْ ألا يُصيبني مكروهٌ؛ فتضطرَّ حماتُك للسُّكنىٰ معكُما}.

* * * * * * * * *

مناورة ..

استسـمَحَهُ أن يُجـري مكالمـةً مـن هاتفِـه؛ فـور اسـتجابتِه عَاجَلَـهُ: أدرْ وجهَـك حتـىٰ لا تسـمعْ مـا أحكيه لأهلِي؛ فرَّ هاربًا.

* * * * * * * * *

استدراك ..

هالَه الحضورُ الكثيفُ ليلةَ عُرسِه؛ تفتقّ ذهنُه عن حلٍّ: استقبلَهم خلفَ كاتبِ النقوطِ بينَ بابينِ: أحدُهما يقودُ للوليمة، والآخرُ يُفضي إلىٰ الشارعِ.

* * * * * * * * *

ثق بإحساسك العظيم حتىٰ لو كلفك الأمر

أن تجري خلف ضوء خافت

* * * * * * * * *

رائحة الأخ عطر الحياة

* * * * * * * * *

جبر ..

يـراوحُ النظـرَ بـينَ حـذاءٍ يُـزينُ واجهـةَ المحـلِ، وحذائِه المهتـرئِ، يُخـرجُ من جيبِـه ورقـةً نقديـةً ثم يدسُّها مُتحسرًا؛ بعدَ لحظاتٍ تغيرتْ شارةُ السعرِ؛ خرجَ بوجهٍ جديدٍ.

* * * * * * * * *

مُماثَلة ..

هاجتْ وماجتْ حينَ أخبرَها أنَّ معه ضيفًا؛ أسمعتْه قائمتَها المعتادةَ من السِّبابِ؛ انسحبَ رفيقُه؛ فأخبرَها أنه كان مشروعَ خطيبٍ لأختِها.

* * * * * * * * *

عُمق ..

في لهفةِ اللقاءِ بعدَ طولِ فِراقٍ، هتفتْ كلاهما باسمِ صديقتِها؛ "نعم ماما"، كان الجوابُ من طفلتيْهما.

* * * * * * * * *

منطق ..

اعتـادَ الـدعاءَ علـى نفسِـه؛ نصـحَه أن يُبـدِّلَ دعـاءَه بطلـبٍ للنجـاةِ، ثـم ذكَّـرَه بحـالِ نبـيِّ اللهِ يوسـفَ؛ لـم تسعفْه الكلماتُ؛ أطلقَ لعبراتِه العنانَ.

* * * * * * * * *

انقطاع ..

مجموعتُه القصصيةُ تنتظرُ التزكيةَ، ليرَىٰ حُلمَه على ورقِ الجريدةِ واسعةِ الانتشارِ؛ نزفَ قلبُ صديقه المديرِ؛ فقدَ البوصلةَ.

* * * * * * * * *

نفوسٌ ..

معَ كلِّ منشورٍ يُرسلُ له إشارةً؛ فيُعلقُّ مُضطرًا، ثم يتساءلُ في نفسِه: لماذا لا يُبادلُني التعليقَ؟ تتبعَه طويلًا؛ وجدَه بقلبٍ صدئٍ قد قَصَرَ تعليقَاته عليهنَّ.

* * * * * * * * *

حصافة ..

أخبـرَه سـائقُ التاكسـي أن الأجـرةَ مئـةٌ؛ أبـىٰ الركـوبَ، وقعتْ عينُه علىٰ مطعمٍ قريبٍ؛ سجَّلَ طلبًا بنصفِ القيمةِ معَ العنوانِ، ثُم عادَ للبيتِ برفقةِ " الدليفري ".

* * * * * * * * *

اغتيال ..

تحتَ الوسادةِ، لم يتبقَ إلا بضعُ صورٍ لأُنَاسٍ، حيواناتٍ، زروعٍ، مبانٍ، قد أغرقتْها الدموعُ والقُبَل؛ أرفقَها الطبيبُ الشرعيُّ بتقريرٍ كتبَ فيه: ماتَ مختنقًا بقهرِ الشتاتِ.

* * * * * * * * *

اندفاع ..

أرادَ أن يـرىٰ حَميَّتَـه كرجـلٍ مسـتقبليٍّ؛ فقـالَ لـه: زوّجْني أمَّك! مرَّ اليومُ الأولُ والذي يليه ولم يرَ شيئًا، قُرْبَ نهايةِ الشهرِ بدأتْ الرؤيةُ تعودُ إليه.

* * * * * * * * *

كيد ..

فتحَ بابَ الثلاجةِ، وقعَ مغشيًّا عليه؛ صدمتْه صورةٌ ثلاثيـةُ الأبعادِ لِوجهِ عشيقتِه، وقد تأزَّرتْ بها البطيخةُ.

* * * * * * * * *

الفرق بين الاتكال والابتكار كالفرق بين برميل النفط العربي وقارورة العطر الفرنسي

* * * * * * * * *

من يتكلم عليك من خلفك دعه خلفك.

* * * * * * * * *

رُشد ..

مـدَّ لـه يـدًا منزوعـةَ الحيـاةِ؛ لا تنـبضُ بسـلامٍ ولا ترحيبٍ ولا تواصلٍ؛ ردَّها عليه بمودَّةٍ خرساءَ، ثم شيَّع جنازتَه كداعيةٍ شهيرٍ.

* * * * * * * * *

ظلم ..

رفعتِ الغطاءَ عن وجهِه فامتقعَ وجهُها، تحجرتِ الدمعةُ في عينيْها؛ ابتهلتْ من قلبِها:
"اللهم احرمْه الجنةَ كما حرمَني ميراثي".

* * * * * * * * *

تطوير ..

اجتـازَ دورةً فـي فنـونِ العلاقـاتِ الزوجيـةِ؛ نـاداهـا بأميرةِ النساءِ؛ هاتفتْ أهلَها تشتكي جنونَه.

* * * * * * * * *

استدلال ..

قال: ما هذا؟!

قالت: أثـرُ جُرحٍ قديمٍ لا يزولُ.

قال: لـتسترُه ساعةُ اليدِ إذنْ.

قالت: لستُ لكَ.

* * * * * * * * *

صدمة ..

اكـتظَّ الميـدانُ بالمـارّةِ، شـدَّهم صـوتُ دقاتِهـا المتنـاغمُ، تحلقُوا تعتريهم الدهشـةُ؛ من أجلِ سدِّ الرمق؛ صـغيرتانِ ترقصـانِ وطفلٌ يُجيدُ استخدامَ الطبلةِ.

* * * * * * * * *

تبادل ..

تدفعُ كرسيَّهُ المتحركَ بكلِّ حُبٍّ، يستجديانِ المارةَ؛ تعاطفَ معهما الكثيرُ؛ في العشيَّةِ شاهدَهُ أحدُهم يدفعُها على نفسِ الكرسيِّ بكلِّ وُدٍّ.

* * * * * * * * *

زيف ..

تتدلىٰ بِروعةٍ مِسبحةٌ حجازيَّةٌ، الواجهةُ قد زينَها مصحفٌ بِغلافٍ فاخرٍ، المذياعُ تنسابُ منه الآياتُ بصوتٍ رخيمٍ، امتزجتْ رائحةُ العودِ بروائحِ الركاب. لكنَّ العدادَ المُعطَّلَ فضحَ الصورةَ.

* * * * * * * * *

جينات ..

حضرَ جنازتَها؛ غارتْ زوجتُه السبعينيَّةُ، وقلبتْ له ظهرَ المِجَنِّ؛ كانت المتوفاةُ خطيبتَهُ منذُ خمسينَ عامًا.

* * * * * * * * *

دوامة ..

ثلاثونَ عامًا يترددُ عليهم في إجازاتٍ متقطعةٍ حتىٰ أصبحَ لديه طبيبٌ ومهندسٌ، أصابَه الوهنُ فآثرَ أن يستقرَّ بينهم، اضطرَ ولدَاهُ للاغترابِ لمجابهةِ نفقاتِ مرضِهِ الخبيثِ.

* * * * * * * * *

رؤية ..

تجوَّلَ الزعيمُ مُتنكِّرًا لِيتفقدَ أحوالَ الرعيَّةِ؛ عندَ لوحةٍ كُتبَ عليها حارةُ الثورةِ، قدّم الرَّاءَ على الواوِ.

* * * * * * * * *

القراءة ليست هواية القراءة هَوِيَّة

* * * * * * * * *

المتشكك لا يفلح والمتلفت لا يصل

* * * * * * * * *

حنين ..

يقبعُ مكانَهُ مُذ كان النيلُ يمرُّ تحتَ قدميْهِ، تصحّرَ محيطُهُ، بالأمسِ عادتِ السُّيولُ لِسالفِ عهدِها؛ تمثلتُ قولًا لحكيمٍ: السيلُ لا يَنسىٰ مسارَه مهما طالَ انتظارُه، ما زلتُ أتساءلُ: مَن جدعَ أنفَه؟

* * * * * * * * *

سطوة ..

علـىٰ دويِّ الارتطـامِ؛ تلاقـتْ أعينُهمـا؛ مـن شـدَّةِ الارتباكِ؛ أخذتْ قلبَهُ وأخذَ قلبَها.

* * * * * * * * *

اشتهاء ..

لبسَ ثوبَ الحَمَلِ؛ أكلَ أحلامَهم كوجبةٍ شهيَّةٍ دونَ بسملةٍ ولا حمدٍ؛ خنقتْهُ التُخمةُ.

* * * * * * * * *

مراوغة ..

توافدُوا لِشراءِ كتابِه « كيف تصبحُ مليونيرًا »؛
وجدُوا فيه تفصيلًا لأشياءَ كثيرةٍ إلا كلمةَ كيفَ؟!!!

* * * * * * * * *

إيهام ..

كم تمنَّتْ أن تراهُ بدونِ نظارةٍ؛ حجزتْ موعدًا لتصحيحِ الإبصارِ، نهضتْ تخلعُها؛ توحَّدَ هو والإطارُ.

* * * * * * * * *

عوائد ..

طالَ انتظارُهُ للطردِ البريديِّ، بين استفسارٍ واعتذارٍ؛ أَلِفَ التردّدَ عليهم؛ وقعَ في غرامِ موظفةِ البريدِ.

* * * * * * * * *

درس ..

قدَّرَ مُقتنياتِ شقتِهم المهجورةِ بثمنٍ بخسٍ؛ أمطرَهُ بوابلٍ من السُّخريةِ.

مرَّرها التاجرُ كخُبزٍ مُرٍّ اعتادَ عليه.

- رجعَ بعدَ ساعةٍ حاملًا كَنزًا يَخصُّ والديْهِ.

* * * * * * * * *

فطرة ..

رآهم يناولونَ البائعَ ورقًا فيعطيهم طعامًا. الجوعُ يُفتِّت كبِدَهُ؛ نَقَدَهُ ورقةً التقطَها مِن الشارعِ مشفوعةً بنظرةِ استعطافٍ؛ كان له ما أرادَ.

* * * * * * * * *

جهالة ..

بعينِ محترفٍ يرقُبُه عن بُعدٍ، التقطَه على حينِ غفلةٍ من الطاقمِ؛ عرضَ غنيمتَه كجهازٍ نقَّالٍ أكثرَ حداثةً؛ باغتَهُ التاجرُ: لِمَ تبيعُ جهازَ قياسِ السكرِ؟!

* * * * * * * * *

انحراف ..

التصقَ بأمِّه؛ يقلدُها في سكناتِها وحركاتِها؛ تهشُّ له وتبشُّ؛ استمرأ ذلك؛ غَيَّر مظهرَه؛ لم يُزهِرْ قطُّ.

* * * * * * * * *

الكلمات التي تصاحب الصدمات لا تُنسى

* * * * * * * * *

أكثر ما يقال تذروه الرياح
أما ما يكتب فيبقى كاللقاح

* * * * * * * * *

حال ..

عادَ إلىٰ منزلِه متحيّرًا، تناولَ سحورَه شاردًا، ثم سألَها بصوتٍ غيرِ معتادٍ: ما بالَهُ قد جافانِي، والمصلُّونَ مِن حولي لم يرقأ لهم دمعٌ؟

* * * * * * * * *

التفاف ..

ألحَّ عليها كثيرًا ليتزوجَ مِن أخرىٰ، وافقتْ بشرطِ أن تختارَ هي العروسَ، حينَ دخلَ بها أخبرتْهُ أنها مصابةٌ بنقصِ المناعةِ.

* * * * * * * * *

صُورة ..

رفضُـوا تعيينَـه فـي منصـبٍ قضـائيٍّ بحُجـةِ عـدمِ ملائمتِـه اجتماعيًّـا؛ سـافرَ للخـارجِ طـويلًا ثُـم عـادَ؛ باتَ مكتبُه محكمةً عرفيةً تفيضُ عدلًا وودًّا.

* * * * * * * * *

صَـرع ..

اختــارُوه بعنايــةٍ لحراســةِ عظـيمِهم لـيلًا، ليظـلَّ مسـتيقظًا راحَ يقـرأُ القـرآنَ بصـوتٍ نـديٍّ؛ دويُّ صـرخاتِهِ وبكائِـهِ حشـدَ أهـلَ القصـرِ؛ كانـت للجـنِّ كلمتُه في القراراتِ المُريبةِ.

* * * * * * * * *

بصيرة ..

حـذَّرتِ الجهـاتُ المعنيـةُ مـن النظـرِ فـي قـرصِ الشمسِ وقتَ الكسوفِ؛ كُلِّفَ بإقامةِ الشعائرِ، تـأخرَ عـن أذانِ الظهـرِ، بعـد إلحـاحٍ ردَّ علـىٰ الهـاتفِ وتسـاءلَ: شيخَنا ألم تسمعِ الأرصـادَ اليوم؟! قـال: (يا بُنيَّ كيف تخشَىٰ العمىٰ؟!!!)؛ فقد كانَ ضريرًا.

* * * * * * * * *

نُكْتة ..

تَجـوَّل فـي السـوقِ فوجـدَ فَـرُّوجًا هـزيلًا؛ اشـتـرَاهُ ليحـتجَّ بِـه علـىٰ مَـن يصـفونَ مزرعتَـه ببيـتِ السَّحالي؛ تبيَّنَ له بعد فحصه أنه مِن إنتاجِه.

* * * * * * * * *

نذير ..

يتبعُ تقنيةَ تحديدِ المواقعِ (GPS) كعادتِه، لأولِ مرةٍ تُلفتُ انتباهَه عبارة:

(اتجهْ إلىٰ اليسارِ قليلًا عندَ الطريقِ المنحدرةِ)،

حين شغلتْه كأنها نبوءةُ مصيرٍ؛ لم يرَ اتجاهَ اليمينِ أبدًا.

* * * * * * * * *

حُجة ..

_ بماذا يفيدُني مشروعُ الضبعةِ؟

تساءلَ سائقُ التاكسي في حِدَّةٍ.

واجهَ الزبونُ تأفُّفَه من كلِّ شيءٍ بصبرٍ يُحسدُ عليه، ثم أرادَ أن يضعَ حدًّا لمضايقتِه؛ فسأله:

_ لماذا تختلفُ فضلاتُ البقرةِ والحصانِ والنعجةِ، رغم أن طعامَها واحدٌ؟

_ لا أدري!

_ كيف تنتقدُ مشروعًا نوويًّا، وأنتَ لا تعرفُ لاختلافِ الرَّوثِ تفسيرًا؟!

رمَقهُ بحَنقٍ ثم أصابَه الخرَسُ.

وسام ..

تجرَّع الحَنظلَ طِيلةَ حياتِه الوظيفيةِ حتىٰ استساغَه، صارَ دمًا يسري في عروقِه؛ لم يتغيرْ لونُه؛ باتَ غريبًا بينَ زملاءٍ يشربونَ القهوةَ بِعدَّةِ وجوهٍ.

* * * * * * * * *

وسيلة ..

دارَ بينهما حوارٌ فلسفيٌّ، فسألَه مُتحديًا:

_ حدِّثْني عن النفْسِ والروحِ والجسدِ حديثًا منطقيًّا.

_ ما رأيُك في جهازِ الكمبيوتر؟

_ اختراعٌ رائعٌ.

_ هل يعملُ بلا برنامجٍ، ولا كهرباءَ؟

_ بالطبعِ لا.

_ فماذا لو مثّلنا الجهازَ بالجسدِ، والبرنامجَ بالنفْسِ، أما الروحُ فهي وصلةُ الكهرباءِ؟

أسقطَ في يدِه.

في الأماكن العامة لا تأخذ إلا الصور

ولا تترك إلا أثر أقدامك

* * * * * * * * *

ويحدث أن تنصر بالهيبة ساعة لقاء.

* * * * * * * * *

ضياع ..

طالت غُربتـه؛ ارتدى زيَّهم، تكلمَ لهجتَهم؛ ظلَّ عُرضَـةً للتهكُمِ بهيئتِه المُـدَّعاةِ وقاموسِه المُختلطِ، عـادَ فاجتهدَ فـي مسـايرةِ أهلِ وطنِـه مفتخـرًا بسـنواتِ سـفرِه؛ أرادَ الجمـعَ بينَ الهويَّتين؛ سقطَ في بئرِ التندرِ.

* * * * * * * * *

رِداء ..

تسربلَ بخُيلائِه، صافحَ أصحابَ المعالي والسعادةِ بيدٍ مشدودةٍ، استخفَّ بالبُسطاءِ؛ في حلقتِه الأخيرةِ عن التواضعِ هشَّم الإطارُ الصورةَ.

* * * * * * * * *

إسقاط ..

تدثَّرتْ بكريمِ الخِصالِ، يتجنَّبنَ الظهورَ معَها لِشدَّة جمالها؛ فلا تَقِفُ بجوارِها امرأةٌ إلا بدتْ قبيحةً؛ لقَّبْنَها بالجرباءِ.

* * * * * * * * *

أرواح ..

_ تزوجينـي لأعلمَـكِ كيـف تعيشـينَ، وتُعلميننـي كيـفَ أموتُ.

_ سـأتزوجُكَ لتُعَلِّمَنـي كيـف أنضـجُ، وأعلمُـك كيـف تبقـىٰ شابًّا حتىٰ النهايةِ.

كان عُمرُه يَعْدِلُ عُمرَ أبيها، عاشا طويلًا، ثم ماتتْ قبلَه.

* * * * * * * * *

دليل ..

فوجِئَ مُصحِّحُو اللغةِ العربيةِ للمرحلةِ الابتدائيةِ، بأن جُلَّ أوراقِ اللجنة قُلبتْ السينُ فيها ثاءً؛ كانتِ المراقِبةُ لثغاءَ.

* * * * * * * * *

جفاف ..

تحطَّـمَ البـابُ الكبيـرُ، فشـلوا فـي مضـاهاتِه؛ سُـلِبَتْ بركـةُ البيتِ؛ استسلموا بعدَ أن غيَّبَ الموتُ أمَّهم أيضًا.

* * * * * * * * *

ديكور ..

في حين يتلُو القارئُ:
«ولا تقربُوا الزنا إنه كانَ فاحشةً وساءَ سبيلًا»؛
يعاقِرُ الفنان الشهير أحضانَ المُعزِّيات.

* * * * * * * * *

حُب ..

أغـرقَهم بالمـالِ الحـرامِ؛ اسـتحتْ أن تواجهَـه؛ صبرتْ ودعتْ لـه بالهدايـةِ؛ تـابَ؛ فاعتقلَ الخَجَلُ مُفرداتِـه، خـرَّ يُقبِّـل قـدميْها ويبكـي؛ عـرفَ أنهـا جمعتْ عطاياهُ وأنفقتْها في وجوهِ الخيرِ.

* * * * * * * * *

شهادة ..

_ احفظْ هذه العبارةَ لتنجحَ:
« ينامُ الراعِي مرتاحَ البالِ، حينَ تَرفُلُ رعِيَّتُـه في النِّعمِ »؛ ردَّدها في نفسِه كثيرًا؛ في الامتحـانِ نسـيَ المقطعَ الأخيرَ.

* * * * * * * * *

التباسٌ ..

سبَّهُ بأقذعِ الألفاظِ بعدَ رسالةٍ وصلتْه؛ حوَّله لمجلسِ تأديبٍ تمهيدًا لفصلِه؛ ما كانَ يدري أنه يراسلُ صاحبَ العملِ.

* * * * * * * * *

الصداقة التي تتكون بسبب الاختلاف هي:
من أروع الصدقات وأقواها

* * * * * * * * *

ضع بصمتك المتفردة فلو كان الجميع مثلك
لكنت أنت مثل الجميع فكن أنت.

* * * * * * * * *

افتراضي ..

أُعْجِبَ برأيِها؛ أمطرَها ثناءً و إطراءً. أُسْقِطَ في يدِها إذ نهرَها حينَ أبدت ذات الرأي في البيت.

* * * * * * * * *

صَيد ..

اندلعتِ النيرانُ في شقتِها؛ هبُّوا لنجدتِها؛ هرعتْ جارتُها إلىٰ غرفةِ نومِها؛ صدمتْها صورةٌ علىٰ الجدار.

* * * * * * * * *

نَدَم ..

يا جنةَ دنياي ... لماذا لا نكتمُ عن الناسِ أخبارَنا:
نعطلُ أنوفَهم وعيونَهم وآذانَهم؛ لتتصحَّرَ ألسنتُهم؛
فتنالُ سعادتُنا الخُلدَ؟
رنَّتْ كلماتُه في أذنيْها وهي تتسلمُ ورقةَ الطلاقِ.

* * * * * * * * *

رَدْع ..

أجبرت صغيرها على خلع حذائه؛ تملَّكني الغَيْظُ. بادرَت أخته بخلع نعليْها وجوربيْها؛ ازداد حَنقي. في الأثناء دخل أخوهما الأكبر مُشمِّرا عن ساقيْه؛ حين جاء دَوْري انفجرتُ ضاحكًا.

* * * * * * * * *

فَواتٌ ..

_ أينَ كِبارُ هذا البلدِ؟ حقوقي مسلوبةٌ، وأنا غريبٌ!

_ أتريدُ الكبارَ أم الرجالَ؟

_ بالتأكيدِ الرجالُ.

_ هلمّ إلىٰ المقابرِ.

* * * * * * * * *

خَـلاصٌ ..

تـداعَوْا للاستسـقاءِ، تبتَّلُـوا إلـىٰ الله كثيـرًا؛ فرَّقَـتْهم ريحٌ عاتيةٌ؛ ضجّتِ الزرائبُ بِخُوارِ البهائمِ؛ تلبدت السماءُ بالغيومِ.

* * * * * * * * *

ضريبة ..

انشـطرَ الطفـلُ الـذي يتجاذبُـه طليقـانِ عنيـدانِ، سـاومتْ والدتُـه بجسـدِه ووالـدُه بروحِـه، وكلاهمـا يُخرجُ لسانَه للآخرِ.

* * * * * * * * *

غوايةٌ ..

عبْرَ الشاشةِ الزرقاءَ، خصَّبَ خيالَها؛ فازتْ بقبرٍ يضُمها كلَّ ليلةٍ، ونهارٍ برزخيٍّ؛ أدركتْ أنها علىٰ طريقِ جنتِه المكذوبةِ.

* * * * * * * * *

تداخل ..

طارتْ في سَكرةِ سهوٍ؛ حطَّتْ رَحْلَها علىٰ عجلٍ؛ الرسالةُ الإليكترونيةُ الخاطئةُ أفشتْ سرَّ الصفقه معَ آخرينَ.

* * * * * * * * *

إشباع ..

في الهايبر، ملأتْ عربتَها بما تشتهيهِ الأنفسُ؛ أثارتْ حفيظةَ الجميعِ وحسدَهم، التقطتْ العديدَ من الصورِ التذكاريةِ معها؛ تركتْها دامعةً، وحاسبتْ علىٰ كيسِ الخبزِ.

* * * * * * * * *

من يعمل ويحتسب في صنعته الخير كأم موسى تُرضع ولدها وتأخذ أجرها.

* * * * * * * * *

عندما تكون الحياة مُضنية يُصبح الموت ملاذاً يسعى المرء إليه

* * * * * * * * *

بُوْصَلة ..

سليلُ العائلةِ العريقةِ، أوفدَه والدُه ليزدانَ بنورِ العلمِ، مرَّتْ السنونُ ثِقالًا، عادَ فسألَه بشغفٍ عن شهادتِه: فأدخلَ عليه زوجتَه ووالدَها مفتخِرًا:
هذه هي الشهادةُ، وهذا مَن اعتمدَها.

* * * * * * * * *

إطلالة ..

"نفَّذنا عدةَ طرقٍ لأهالي الأقاليم".

عبارةٌ دندنَ بها المسئولُ الكبير. تذكرتُ مطارً خليجيًا، انقسمتْ فيه صالتا السّفرِ والقدومِ إلى مدخلين أحدُهما لمواطني مجلسِ التعاونِ، والآخرُ للأجانبِ. قفزتْ إلى خاطرِي: "سلمانُ منا آلَ البيتِ"؛ استلقتْ أوراقُ التقويمِ على ظهرِها هازئةً.

* * * * * * * * *

بَعث ..

تعانقتِ الأعينُ؛ غَلبَها الحياءُ؛ سكبتْ مكنُونَ صدرِها في كلمةٍ واحدةٍ؛ اجْتاحَتْهُ ضحكةٌ دامعةٌ.

* * * * * * * * *

أسباب ..

يُلـحُّ فـي الـدعاءِ مُنتحبًـا؛ توصِـيه أن يشـملَهما؛ قـد مَـلَّـتْ تُذكِّرُه أنهما في الحَمْلِ سواءٌ، منذ استأصلتِ الرَّحمَ.

* * * * * * * * *

بُشرىٰ ..

عجزَ الكيماوي أمامَ حالتِها؛ لجأتْ إلىٰ اللهِ مُتذلِّلة، أخذتْها غفوةٌ:

{علىٰ شاطئِ بحرٍ مياهُهُ ضحلةٌ، قد انحسرتْ عن جزءٍ منه، تقفُ مشدوهةً، فجأةً تظهرُ حفرةٌ من الطينِ، يخرجُ منها سرطانُ البحرِ، مبتعدًا}.

* * * * * * * * *

استفاقة ..

أبصرَها مشدوهًا تغرسُ أناملَها الناعمةَ في ثرَىٰ قبرِه، ثم تنثرُها على جسدِها النحيلِ، أغمضَ عينيْه مُتأففًا؛ كم أضناهُ الجفاءُ!

* * * * * * * * *

كفالة ..

تلطفتْ حتىٰ اكتسبتْ ثقتَه، قرَّبتْ له طعامًا وراقبتْه من بعيدٍ، أكلَ قليلًا ثم حمَلَ الباقي لحفرةٍ قريبةٍ؛ اكتشفتْ أن الكلبَ يرعىٰ منذُ الأمسِ، قُطيطاتٍ صغيرةً جرفَها السيلُ.

* * * * * * * * *

أسرار ..

في هدأةِ الليلِ رفعتْ أكفَّ الضراعةِ باكيةً: اللهمَّ قني شرَّهم وأشرَّهم، كان مُتيَّمُها أولَ الراحلينَ.

* * * * * * * * *

تناغم ..

أرعدَتْ وأبرقَتْ، لها زفيرٌ يُضيء الكونَ، وشهيقٌ يوحي بالسكونِ، يتتاليانِ حدَّ الإعياءِ، تنهمرُ الدموعُ مدراراً؛ فتركنُ للهدوءِ وكأنما غلبَها النُّعاس، ثم تصفُو صفحتُها للعيانِ؛ لَكَم تُشبِهُني السماءُ!

* * * * * * * * *

زيغ ..

أسرعتْ يسبقُها الشوقُ لاستقبالِ صديقتِها، تأخرتِ الرحلةُ؛ تقلبتْ على جمرِ الانتظارِ، حينَ ظهروا احتضنتْها وصغارَها حضنًا مُتْرَعًا بالحنينِ، في غمرةِ الأشواقِ احتضنتْ زوجَها؛ لم يكنِ الحضنَ الأخيرَ.

* * * * * * * * *

كما تترك قدمك أثرا في الأرض
فلسانك يترك أثرا في القلب

* * * * * * * * *

ألان إبراهيم قلبه لربه فألان الحجر
تحت قدميه ليبقى شاهدا ومُصلَّى.

* * * * * * * * *

المحتويات

ما قبل الإهداء ٣
الإهداء ٥
استهلال ٧
إكراهات التكثيف وغواية الشاعرية ٩
خِسَّة ١٨
سقوط ١٩
نذير ٢٠
مبدأ ٢١
حظوظ ٢٢
فرصة ٢٣
عِوَض ٢٤
أجيال ٢٥
طاقة ٢٦

قطيع ٢٧
سلوىٰ ٢٩
أعمار ٣٠
قبحاء ٣١
جبروت ٣٢
نبع ٣٣
تهاوٍ ٣٤
متاهة ٣٥
إنسانية ٣٦
عبور ٣٧
متوالية ٣٨
كمين ٤٠
شهية ٤١
قرار ٤٢

إبهام ٤٣
غلبة ٤٤
تعرية ٤٥
ثبات ٤٦
حافز ٤٧
مناورة ٤٨
استدراك ٤٩
جبر ٥١
مُماثَلة ٥٢
عُمق ٥٣
منطق ٥٤
انقطاع ٥٥
نفوسٌ ٥٦
حصافة ٥٧

اغتيال ٥٨
اندفاع ٥٩
كيد ٦٠
رُشد ٦٢
ظلم ٦٣
تطوير ٦٤
استدلال ٦٥
صدمة ٦٦
تبادل ٦٧
زيف ٦٨
جينات ٦٩
دوامة ٧٠
رؤية ٧١
حنين ٧٣

سطوة .. ٧٤
اشتهاء .. ٧٥
مراوغة .. ٧٦
إيهام .. ٧٧
عوائد .. ٧٨
درس .. ٧٩
فطرة .. ٨٠
جهالة .. ٨١
انحراف .. ٨٢
حال .. ٨٤
التفاف .. ٨٥
صُورة .. ٨٦
صَرع .. ٨٧
بصيرة .. ٨٨

نُكْتة ٨٩
نذير ٩٠
حُجة ٩١
وسـام ٩٢
وسيلة ٩٣
ضياع ٩٥
رِداء ٩٦
إسقاط ٩٧
أرواح ٩٨
دليل ٩٩
جفاف ١٠٠
ديكور ١٠١
حُب ١٠٢
شهادة ١٠٣

التباسٌ ١٠٤
افتراضي ١٠٦
صَيد ١٠٧
نَدَم ١٠٨
رَدْع ١٠٩
فَواتٌ ١١٠
خَـلاصٌ ١١١
ضريبة ١١٢
غوايةٌ ١١٣
تـداخل ١١٤
إشباع ١١٥
بُوْصَلة ١١٧
إطلالة ١١٨
بَعث ١١٩

أسباب ١٢٠
بُشرىٰ ١٢١
استفاقة ١٢٢
كفالة ١٢٣
أسرار ١٢٤
تناغم ١٢٥
زيغ ١٢٦

002 - 01061635162
002 - 01503570075
ranyhmtwlyblat@gmail.com

لأنَّ القصةَ القصيرةَ جدًّا عالمٌ مُبهرٌ من الجَمالِ والمعنىٰ والمتعةِ والفائدةِ، ولأنها قيمةٌ مُضافةٌ للعُمقِ والجَمالِ الأدبيِّ من خِلالِ عُنوانِها الذي يُعَدُّ شَرَكًا لاصطيادِ القارئِ، وسردِها المُكثفِ برؤيةٍ حِكائيَّةٍ قصصيَّةٍ مُضمَرةٍ في صورةِ جُمَلٍ لاتخلو من الإيحاءِ والترميزِ، وخاتمةٍ تُعَدُّ انقلابًا علىٰ ثيمةِ النصِّ؛ لتُحَقِّقَ المُفارقَةَ والدهشةَ للمُتلقِّي الذي يُعَدُّ مُنتِجًا يقعُ عليه عبءُ التمحيصِ والتأمُّلِ والتأويلِ، وليسَ مُجَرَّدَ مُستهلكٍ كما هو الحالُ في الروايةِ والقصةِ القصيرةِ؛ لذا كانتْ هذه المجموعةُ.

- قاص وشاعر •
- عضو اتحاد كتاب مصر •
- له العديد من الأنشطة الأدبية في مصر وخارجها •
- صدرت له العديد من الأعمال الأدبية •

تصميم منى شومان

البديع العربي
01061635162